

الإيضاح والتبيين لعقائد المنحرفين

٢

جماعات منحرفة

الكواشف الجلية

لانحرافات

حركة حماس

الإخوانية

وبيان متاجرتها بالقضية الفلسطينية

جمع وإعداد/

أحمد بن مصطفى السجاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام والسنة، وأسبغ علينا نِعَمَهُ فجعلنا في خير أمة، وسحقًا وبُعْدَاً لأهل البدعة والمذمة، الذين يخربون عقائد الخلق بكل جَلَدٍ وهِمَّة، وكم يحتاجون دومًا إلى رُدُودٍ مؤلمة؛ لصدهم وكفِّ شَرِّهِم عن الأمة.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والإحسان والْمِنَّة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ بدَّدَ الله به الظلمات وكَشَفَ به الغُمَّة.

- **وبعد:**

فلقد انخدع الكثيرون في وقتنا الحالي بتلكم الحركة القائمة منذ زمن بعيد في قطاع غزة في دولة فلسطين المحتلة، وظنوا أنهم من المجاهدين حقـًا في سبيل الله ﷻ لتكون كلمة الله هي العليا، بل عقدوا آمالهم عليها في طرد هذا العدو اليهودي الماسوني المحتل الغاشم الكافر من تلكم البلاد المباركة.

ألا وهي الحركة التي سَمَّت ووسمت نفسها بـ«**حماس**» كاختصارٍ لعبارة: «حركة المقاومة الإسلامية» -زعموا-؛ كما هو ديدن كلِّ صاحب باطلٍ على مدار التاريخ، فإنه يسعى لترويج منهجه وباطله بتلكم الأسماء الرنَّانَة، والعبارات المزوقة الطنَّانَة، إضافة للمتاجرة بقضايا الأمة وآلامها وجراحها؛ لنيل المآرب الشخصية، والترويج للمناهج البدعية الحزبية.

فحتى لا ننخدع..

حتى لا ننخدعَ بشعارات وهتافات وضجيج هؤلاء المنحرفينَ، ولكي لا نَقَعَ في شِباك ومصائد أولئك الملبسين الْمُمَيِّعِينَ؛ رأيتُ إظهارَ طَرَفٍ من مخالفات هذه الحركة الحزبية،

وانحرافات تلكم الفرقة الإخوانية؛ حتى نكون على بصيرةٍ من أمرنا، ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٥٥﴾ [الأنعام:٥٥].

فيا قومنا..

إن الإسلامَ مظلومٌ من كثير ممن يَدَّعُونَ أنهم دعاة إليه وناصرون له بالألسن والسيوف والأقلام، وقد آن لنا أن نُمِيطَ عن حقائقهم اللِّثَامَ؛ فما يجوز لنا أن يَعِزَّ علينا الأشخاص والجماعات ويهون الإسلام[١]، فـ:

مِـنَ الـدِّينِ كَشْـفُ السِّـتْرِ عَـنْ كُـلِّ كَـاذِبِ ... وَعَـنْ كُـلِّ بِـدْعِيٍّ أَتَـى بِالْعَجَائِـبِ

وَلَـوْلَا رُدُودٌ مُؤْلَمَـاتٌ لَهُـدِّمَتْ ... صَـوَامِعُ دِيـنِ اللهِ مِـنْ كُـلِّ جَانِـبِ[٢]

وصَدَقَ الإمامُ الجبلُ محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ اللهُ حين قال: «**لولا المحابر**[٣]؛ **لَخَطَبَتْ الزنادقةُ على المنابر**»[٤].

أخـي..

لا تسأل من يرد على أهل البدع ويُكثر من ذلك: لِمَ ترد؟ لقد أكثرتم!

ولكن سل من ضَلَّ وانحرف، وعن سبيل السلف انجرف: لِمَ ضللتَ وانحرفت؟

---

(١) من كلمات العلامة «عبد الرحمن الوكيل رَحِمَهُ اللهُ» بتصرف يسير، من مقال له بـ«مجلة الهدي النبوي»، العدد (٧)، لسنة ١٣٦٥هـ، بواسطة: «لمحات عن دعوة الإخوان المسلمين» (صـ١٧).

(٢) «رد المحتار على الدر المختار» (٣/ ٧٢٥) ط. الفكر، بتصرف.

(٣) أي: التصنيف والكتابة في الرد على أهل الأهواء والبدع.

(٤) «ذم الكلام وأهله» للهروي رَحِمَهُ اللهُ (٢/ ٣١٢) ط. مكتبة الغرباء الأثرية.

⋆ ولكي تقف على حقيقة هذه الحركة؛ فدونك هذه الوريقات، تأملها بعين البصيرة، واحذر أن تنطلي عليك الشعارات البراقة، والهتافات الزائفة، والخطب الحماسية، والكلمات الصاخبة في المؤتمرات والمجامع من قادة هذه الحركة الحزبية الضالة.

وسوف أذكر هاهنا مخالفات هذه الحركة في نقاطٍ مركزة محددة، ثم أدعمها بنصوص وعبارات قادتها وسادتها وزعمائها ومؤسسيها؛ دون تحامل أو افتراء، واللهَ أسأله المعونة والتوفيق والسداد والهداية إلى سبيل الرشاد، إنه حسبنا وربنا وإلهنا ونعم الوكيل.



حركة حماس.. حركة إخوانية بدعية تبايع أتباعها على التعصب الأعمى للجماعة الإخوانية، وقتالها إنما هو في سبيل جماعة الإخوان، والتمكين لفكر قادتها، وليس في سبيل الله ﷻ.

قال (عبد الفتاح دخان) القيادي في حركة حماس الإخوانية في خطاب له لجموع غفيرة وحشود مكتظة من المخدوعين بالسراب، نقلته «قناة فلسطين» في ١٤/ ١٢/ ٢٠٠٨:

«فلتُرفع الأيدي إلى الأعلى، أعاهد الله، أعاهد الله، أعاهد الله العلي العظيم على التمسك بدعوة الإخوان المسلمين[٥]، والجهاد في سبيلها[٦]، والقيام بشرائط عضويتها، والثقة التامة في

---

(٥) فالله ﷻ يقول: ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ [الزخرف: ٤٣].

ونبينا ﷺ يقول: «**فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**». [رواه أبو داود (٤٦٠٧)، وصححه العلامة الألباني رحمه الله].

وقادة حماس المتأخونين يقولون: «**على التمسك بدعوة الإخوان المسلمين، والجهاد في سبيلها!**».

تلك الدعوة الحزبية التي هي من جملة محدثات الأمور، و«**كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟

(٦) وقد روى البخاري في صحيحه (١٢٣) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله؛ ما القتال في سبيل الله؟ فإن أحدنا يقاتل غضبًا، ويقاتل حميةً، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائمًا، فقال: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**».

وحركة حماس تبايع أتباعها على الجهاد في سبيل الجماعة الإخوانية!

فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟

قيادتها[٧]، والسمع والطاعة في المنشط والمكره[٨]، أعاهد الله على ذلك، وأبايع عليه[٩]، والله على ما أقول وكيل». اهـ.

وهذه الجموع والأعداد والحشود تردد خلفه كالقطعان السائمة بلا أدنى وعي أو إدراك لطريق الضلالة الذي يقودهم ويسوقهم إليه هؤلاء القادة الغشاشون، وساداتهم المضللون، ﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾﴾ [الأحزاب:٦٧].

ﮂ◈ﮃ

---

(٧) الغاشون لأتباعهم، والمتاجرون بجراح الفلسطينيين المكلومين.

(٨) وهذا إنما هو حقٌّ خالص لولي الأمر الشرعي القائم الآن في دولة فلسطين، لا حق لقادة حماس المتحزبين، ولكن حركتهم هذه صارت دولة أخرى داخل الدولة.

(٩) **قال شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «مجموع الفتاوى» (٢٨ / ١٥، ١٦):**

«وليس للمعلمين أن يحزبوا الناس ويفعلوا ما يُلقي بينهم العداوة والبغضاء، بل يكونون مثل الإخوة المتعاونين على البر والتقوى؛ كما قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ﴾ [المائدة: ٢].

وليس لأحد منهم أن يأخذ على أحد عهداً بموافقته على كل ما يريده، وموالاة من يواليه، ومعاداة من يعاديه، بل مَن فَعَلَ هذا كان من جنس جنكيز خان وأمثاله الذين يجعلون من وافقهم صديقاً موالياً، ومن خالفهم عدواً باغياً، بل عليهم وعلى أتباعهم عهد الله ورسوله بأن يطيعوا الله ورسوله، ويفعلوا ما أمر الله به ورسوله، ويحرموا ما حرم الله ورسوله». اهـ.

أحمد ياسين مؤسس حركة حماس الإخوانية لا يقاتل اليهود (قتلة النبيين) لأجل العقيدة والدين، بل لأجل الأرض وحفنات التراب، ويقرر محبته لليهود ولجميع أهل الملل الكافرة

قال مؤسس حركة حماس (أحمد ياسين) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة العنكبوتية:

«فإحنا بنطلب حقنا، ما بنطلوبش أكثر من حقنا، إحنا ما بنكره اليهود وبنقاتل اليهود لأنهم يهود[10]، اليهود أهل دين وإحنا أهل دين، إحنا بنحب كل أهل الأديان[11].

أخويا هذا إللي من أمي وأبويا إللي دينه مسلم إذا أخذ بيتي وطردني منه؛ فأنا بقاتل أخويا، بقاتل ابن عمي إذا أخذ أرضي وبيتي وطردني.

فلما اليهودي يأخذ أرضي وبيتي ويطردني منها؛ كمان أنا مستعد أقاتله». اهـ[12].

---

(10) وهذا هو عين ما قاله وقرره من قبل شيخه وسيده «حسن البنا» مؤسس جماعة الإخوان المفلسين؛ كما نقله عنه صاحب كتاب «الإخوان المسلمون أحداث صنعت التاريخ» (١/ ٤٠٩)؛ حيث قال البنا:

«إن خصومتنا لليهود ليست دينية؛ لأن القرآن حضَّ على مصافاتهم ومصادقتهم!». اهـ.

بواسطة: «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين» (صـ٧).

(11) والله ﷻ يقول: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة:٢٢].

ونبينا ﷺ يقول: «**إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ: أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ**». [رواه الإمام أحمد في المسند (١٨٥٢٤)، وحسنه محققه بشواهده].

فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟

(12) رابط المقطع المرئي على الشبكة للسماع المباشر:

أحمد ياسين مؤسس حركة حماس الإخوانية يحترم الديمقراطية الوثنية، ويقدس إرادة الشعوب، ولو رفضت أحكام الإسلام بالكلية، واختارت الأحزاب الشيوعية الإلحادية الكفرية

قال (أحمد ياسين)؛ كما في كتاب «أحمد ياسين.. المعجزة وأسطورة التحدي!»[13] (ص١١٦- ١١٨):

«**السائل**: الشعب الفلسطيني يريد دولة ديمقراطية، وأنت لماذا تعانده؟

أحمد ياسين: وأنا أيضاً أريد دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب[14]، والسلطة فيها لمن يفوز في الانتخابات[15].

السائل: لو فاز الحزب الشيوعي[16] فماذا سيكون موقفك؟

أحمد ياسين: حتى لو فاز الحزب الشيوعي فسأقدم رغبة الشعب الفلسطيني[17].

السائل: إذا ما تبين من الانتخابات أن الشعب الفلسطيني يريد دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب فماذا سيكون موقفك حينئذٍ؟

---

https://www.youtube.com/watch?v=tcKmE0NzdVo

(١٣) ألفه أحد المخدوعين فيه، وما أكثرهم!

(١٤) فأين الشريعة إذاً التي يزعمون السعي لإقامتها، وتاجروا سنوات بها؟!

(١٥) ولو كان عابداً للبقر.

(١٦) الماركسي الملحد الذين ينكر وجود الله ﷻ بالكلية، ويعتبر الدين محض خرافة.

(١٧) إنهم يقدسون إرادة الشعوب حتى لو اختارت الإلحاد والماركسية، فمصدر السلطة عندهم هو الشعب (**وحده لا شريك له، ولا نِدَّ له!**).

فقبحاً لهذه الحركة ولمن دافع عنها ونافح مع علمه بضلالاتها.

أحمد ياسين: والله نحن شعب له كرامته، ولـه حقوقـه، إذا مـا أعـرب الشـعب الفلسـطيني عن رفضه للدولة الإسلامية؛ فأنا أحترم وأقدس رغبته وإرادته[١٨]». اهـ[١٩].

൭◈൫

(١٨) هنيئـًا لكم تلك الشعوب التي تقدسون إرادتها وتحترمون رغبتهـا علـى حسـاب ديـن الله الحـق، ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ [المؤمنون:٧١].

(١٩) نقلاً عن «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين وخلافتهم المرتقبة» (صـ٩).

حركة حماس الإخوانية وأكذوبة سعيهم لتطبيق الشريعة الإسلامية في الدولة الفلسطينية التي تاجروا سنوات بجراحها للقفز على الكراسي والمقاعد البرلمانية

قال (عبد العزيز الدويك) رئيس المجلس التشريعي في «حركة حماس»، في تصريح له لـ«وكالة رويترز»، بتاريخ ٢٣/ ٢/ ٢٠٠٦م:

«إن الحكومة الفلسطينية الجديدة تحت قيادة (حماس)[٢٠] لن تُجبر الفلسطينيين على تبني مبادئ الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية[٢١]، ولن تعمل على إغلاق دور العرض السينمائي[٢٢]، والمطاعم التي تقدم مشروبات روحية[٢٣]». اهـ[٢٤].

---

(٢٠) وقد أُقيلت هذه الحكومة بعد ذلك من قبل الرئيس الفلسطيني.

(٢١) ألا فلتعلم الدنيا كلها حقيقة هذه الحركة العالمانية المتسترة بنصرة الإسلام والشريعة.

(٢٢) التي تعرض الرذيلة والإباحية، وتروج للدياثة والمجون والخلاعة، و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾ [النور:١٩]، ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾﴾ [النساء:٢٧].

(٢٣) لن تغلق حماس حانات الخمر!؛ ألا فليهنأ شربة الخمور والبانجو والحشيش وسائر المسكرات في ظل الإخوان أصحاب الحماقات.

أين هم من قول ربهم ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ [الحج:٤١].

(٢٤) نقلاً عن «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين وخلافتهم المرتقبة» (صـ٩).

خالد مشعل يزور إيران الشيعية، ويضع على قبر الخميني الكافر إكليلاً من الزهور، ويصرح أن حركة حماس هي الابن الروحي للهالك الخميني

نشرت «وكالة مهر» الإيرانية الشيعية في ٢٢/ ٢/ ٢٠٠٦م خبر زيارة (خالد مشعل) -رئيس المكتب السياسي لحركة حماس- لقبر الخميني الرافضي، وما قاله بعد الزيارة مع نجل الخميني؛ فجاء فيه:

«اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» أن هذه الحركة هي الابن الروحي للإمام الخميني[٢٥] (رض)[٢٦]، وذلك لدى لقائه السيد حسن الخميني حفيد الإمام الراحل.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء أن «خالد مشعل» رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» أكد في هذا اللقاء الذي تم اليوم الأربعاء بعد وضعه إكليلاً من الزهور

(٢٥) وهو إمام الكفر والزندقة والمجوسية.

(٢٦) يعنون بها: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولا رضي الله عن رافضي خبيث -كهذا- طاعن في الصحابة الكرام الذين ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠﴾ [التوبة:١٠٠].

على المرقد الطاهر[٢٧] للإمام الخميني -قدس سره الشريف- على الدور الذي أداه مؤسس الجمهورية الإسلامية[٢٨] الإيرانية في يقظة وصحوة الشعوب الاسلامية[٢٩].

وقد رحب حفيد الإمام الراحل -طاب ثراه- في هذا اللقاء برئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، والوفد المرافق له، وأكد أن القضية الفلسطينية كانت من أهم الهواجس لدى الإمام الراحل[٣٠] (رض)، وشدد على أن إيران تَعتبر في الوقت الراهن هذه القضية من أهم مبادئها التي لن تتغير، وستواصل وقوفها إلي جانب الشعب الفلسطيني وتدعمه بكل قوة[٣١].

وأشار سماحته إلي الانتخابات الفلسطينية الأخيرة التي حققت فيها حركة «حماس» فوزاً ساحقًا، وقدَّم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العطرة، ورأي أن هذا النصر يعتبر جوهر مقاومة الحركة[٣٢]، ورأي أن تحقيق هذا الفوز يظهر بجلاء أن السبيل الوحيد لمواجهة بطش الكيان الصهيوني المحتل وغطرسته هو المقاومة فقط.

---

(٢٧) ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة:٢٨].

(٢٨) بل المجوسية الصفوية الرافضية السبئية.

(٢٩) بل في إحياء ملة عبد الله بن سبأ اليهودي مؤسس دين الروافض.

(٣٠) بل تاجر بها لنشر التشيع في الأراضي الفلسطينية، وقد حدث ما خطط له هذا الهالك في قطاع غزة وفي رفح.

(٣١) والحقيقة أنها ستواصل تشييعها للشعب الفلسطيني حتى يُسب الصحابة على منابرهم -كما حدث بالفعل في بعض المناطق-.

(٣٢) التي هي ذراع الروافض في فلسطين، فكيف لا يفرحون بفوزها في الانتخابات.

وشجب سماحته إساءة الصحف الأوروبية لشخصية النبي الأكرم محمد[٣٣] (ص)، وأكد أن المستقبل هو لصالح أتباع هذا الرسول الكريم[٣٤]، مُعربًا عن أمله في أن يتم تسوية المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي من خلال توحيد صفوفهم[٣٥]، وتضامنهم فيما بينهم.

بدوره أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن شكره الجمهورية الإسلامية الإيرانية شعبًا وحكومةً لدعم الشعب الفلسطيني[٣٦]، ورأي أن القاسم المشترك بين إيران والمقاومة الفلسطينية هو المقاومة والصمود[٣٧]، وأكد أن الشعبين الإيراني والفلسطيني أثبتا أنهما يقفان أمام التهديدات التي يُطلقها المستعمرون، ويواصلون هذا النهج حتى الشهادة». اهـ[٣٨].

---

(٣٣) الذي سبوا أصحابه رضي الله عنهم، واعتقدوا تحريف الكتاب الذي أُنزل عليه، وطعنوا في عِرضه برمي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا والفاحشة.

(٣٤) بالطبع من الروافض عُبَّاد الهوى والشيطان -كما يحلمون-.

(٣٥) بالطبع على دين رافضة إيران.

(٣٦) تمهيداً لتشييعه.

(٣٧) بل القاسم المشترك بينهما هو استغلال واقع فلسطين المرير في تنفيذ الأجندات الخاصة، والتمكين للأفكار الضالة؛ إخوانية كانت أو شيعية.

(٣٨) رابط الخبر على وكالة مهر الشيعية:

https://ar.mehrnews.com/news/294030/


Languages ٢٠٢١/٠٥/٣١
مهر للأنباء
الرئيسية إيران فلسطين الاقليمية الدولية مالتي مديا آخر الأخبار
السياسة الإقتصاد المجتمع الثقافة العلوم الرياضة
إيران / السياسة ٢٠٠٦/٠٢/٢٢، ١:١٢ م
خالد مشعل: حماس الابن الروحي للإمام الخميني (رض)

وإذا كانت حركة حماس هي الابن الروحي البار لذلكم الرافضي المجوسي الخميني الطاعن في عِرض رسول الله ﷺ؛ فهل تعقد الآمال بعد ذلك على قادتها وزعمائها في نصرة فلسطين وطرد المحتل اليهودي الغاصب؟

يا قومنا أفيقوا..

﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾﴾ [غافر:٤١].

كفاكم سقوطًا في شباك ومصائد هذه الجماعات الحزبية..

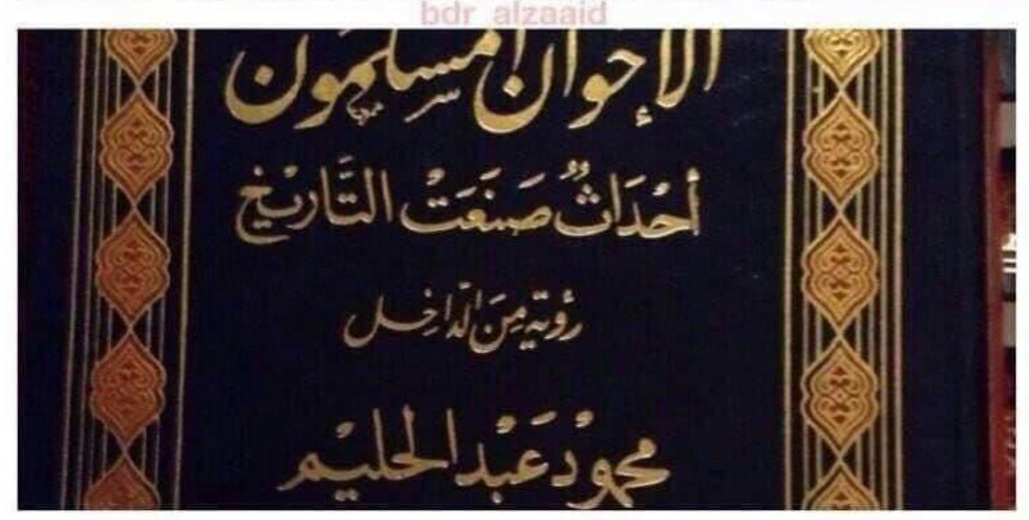
إنهم تجار بدين الله سبحانه وتعالى وبآلام المسلمين وجراحهم..

إنهم لا يجمعون الأموال والمعونات من جيوبكم لتخفيف العبء عن مصابي فلسطين –كما خدعوكم–، وإنما لملئ خزائن حركتهم (الخمينية) بها، ثم لا يعطونها إلا لمن وافقهم، واتبع سبيلهم الأعوج، وإن أردت البرهان على ذلك؛ فاقرأ ما كتبه صاحبهم (محمود عبد الحليم) عن الإخوان في كتابه «الإخوان المسلمون.. أحداث صنعت التاريخ»؛ حيث قال تحت عنوان (كتاب «النار والدمار في فلسطين»):

هذه المنشورات دار المركز العام ،وإنما كنا نطبعها فى أماكن بعيدة عن الأعين ونودعها فى مثل هذه الأماكن .

خامساً : كتاب « النار والدمار فى فلسطين ».

أحب أن أنبه القارئ بهذه المناسبة إلى أن النقود التى كنا نجمعها لفلسطين من المساجد والمقاهى والبارات لم يكن القصد من جمعها إعانة إخواننا المجاهدين الفلسطينيين بها ،فهم كانوا من هذه الناحية فى غير حاجة إليها ؛لأن أغنياء أهل فلسطين من التجار كانوا من وراء هؤلاء المجاهدين، وقد حضر السيد أمين الحسينى فى بعض زياراته للمركز العام للإخوان ومعه بعض هؤلاء التجار وعرفنا بهم . . . وإنما كان جمعنا لهذه التبرعات ــ كما قدمت فى فصل سابق ــ أسلوباً من أساليب التأثير فى نفوس الناس بهذه القضية ،ورابطاً لقلوب الناس وعقولهم بها ، واختباراً لمدى تجاوبهم معها .



ഋ◈ര

قادة حركة حماس الإخوانية يرتمون في أحضان الروافض، ويستجدون العطاء والمساعدات من إيران المجوسية ودولة الرفض الصفوية، ويُثنون على طواغيتها وآياتها ومراجعها الشيعية

١ـ قال (خالد مشعل)[٣٩] رئيس المكتب السياسي لحركة حماس حتى ٢٠١٧م؛ في لقاء جماهيري شيعي حاشد في طهران[٤٠] عاصمة إيران المجوسية، نقلته «قناة العالم» الشيعية نقلا مباشرا:

«وفد حركة المقاومة الإسلامية حماس: سعداء بلقائكم، سعداء بزيارة إيران الإسلام[٤١] والمقاومة والنصرة لفلسطين[٤٢]، جئناكم بعد أن نصرنا الله نصراً مؤزراً على أرض غزة، جئناكم لنقول لكم: شكراً.

شكراً لإيران التي وقفت معنا رسمياً وشعبياً، آزرتنا ودعمتنا[٤٣]، فأنتم شركاء في انتصار غزة.

شكراً لسماحة القائد السيد «خامنئي»[٤٤].

---

(٣٩) خالد عبد الرحيم إسماعيل عبد القادر مشعل.

(٤٠) التي لا يوجد بها مسجد واحد –ولا يُسمح– لأهل السنة.

(٤١) بل إيران الرفض والهدم للإسلام.

(٤٢) بل التشييع لفلسطين على أكتاف الإخوان المفلسين.

(٤٣) لتصيروا ذراع المجوسية في فلسطين لا نصرة للأقصى.

(٤٤) خليفة الخميني.

شكراً لفخامة الرئيس «نجاد».

شكراً لمجلس الشورى وللشعب الإيراني العزيز الذي تابعنا فعالياته المتواصلة أثناء العدوان الصهيوني الغاشم على غزة.

شكراً على كل دعم مادي وسياسي وإعلامي وشعبي قدمتوه[٤٥] لنا، ولن يضيع عند الله، ولن يضيع عند أهل فلسطين.

ومن حُسن الطالع[٤٦] أن نزوركم في الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران على يد الإمام الراحل «الخميني»[٤٧] -عليه رحمة الله[٤٨]-، هذه الثورة العملاقة التي نقلت إيران من

---

(٤٥) كذا.

(٤٦) جاء في «فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء» (٢٦ / ٣٦٧)، السؤال الأول من الفتوى رقم (٢١٦٩٩)، ما نصه:

«يحرم استعمال عبارتي (من حسن الطالع)، و(من سوء الطالع)؛ لأن فيهما نسبة التأثير في الحوادث الكونية حسنًا أو سوءاً إلى المطالع، وهي لا تملك من ذلك شيئًا، وليست سببًا في سُعود أو نُحوس، قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف:٥٤]، فإن كان القائل يعتقد أن هذه المطالع فاعلة بنفسها من دون الله تعالى؛ فهو شرك أكبر، وإن كان يعتقد أن الأمور كلها بيد الله وحده ولكن تلفظ بذلك فقط؛ فهو من شرك الألفاظ الذي ينافي كمال التوحيد الواجب، ..». اهـ.

ولكن أنَّى لجهال الإخوان أن يهتموا بذلك، أو يبحثوا عن حكمه، إنهم لا يحسنون إلا صناديق الاقتراع، وملء الحوائط بصور مرشحيهم، وعقد المؤتمرات الحزبية الصاخبة لكبرائهم، وتعبئة الميادين بآلاف القطعان السائمة من أتباعهم.

(٤٧) الذي قال في كتابه «الحكومة الإسلامية» (صـ٥٢):

«فإن للإمام مقامًا محموداً، ودرجةً سامية، وخلافةً تكوينيةً تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون، وإن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقامًا لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل». اهـ.

حالة إلى حالة، أصبحت إيران اليوم ملئ السمع والبصر، أعزها الله بالإسلام[49]،..». اهـ.

٢ـ وقال (خالد مشعل) كذلك في لقاء جماهيري آخر له على القناة السورية في عام ٢٠١١م؛ مادحا إيران الشيعية، وذلكم الغاشم العلوي الكافر بشار الأسد طاغوت النصيرية في سوريا:

«لماذا تستكثرون علينا أن نقول لكل صاحب موقف شريف: شكراً لك؟

لماذا لا نقول: شكراً لسوريا؟

لماذا لا نقول: شكراً لإيران؟

لماذا لا نقول: شكراً لقطر؟ لكل من وقف معنا، للسودان؟

... لماذا لا نقول: شكراً للرئيس بشار الأسد[50]؛ الذي وقف معنا وقفة الرجال؟،..». اهـ.

وقال في «خطاب ألقاه بمناسبة ذكرى مولد مهدي الرافضة الخرافي، في ١٥ شعبان ١٤٠٠»، نقلته عنه مجلة «طهران تايمز» الصادرة في مدينة قم الإيرانية بتاريخ/ ٢٩ يونيو ١٩٨٠؛ قال هذا الزنديق الخبيث طاعناً في رسول الله ﷺ، ومتهماً له بالفشل في دعوته –حاشاه بأبي هو وأمي-:

«إن كل نبي جاء لنشر العدل في العالم، ولكن جميع الأنبياء لم ينجحوا في أهدافهم، حتى إن خاتم المرسلين الذي أُرسل لإصلاح البشرية، وتنفيذ العدل، وتربية الناس؛ لم ينجح في عصره، وسينجح الإمام المهدي في كل ذلك». اهـ.

وقال في كتابه «الحكومة الإسلامية» (صـ٦٩): «**الصحابة الذين يُسمونهم: المنافقون**». اهـ.

فهنيئاً لحماس وقادتها أباً روحياً كهذا الكافر، ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٧٢﴾ [الإسراء:٧٢].

(٤٨) لا رحم الله فيه مغرز إبرة.

(٤٩) بل سيُذلها الله ﷻ، ويذل طواغيتها وآياتها ومُعَمَّمِيهَا أشباه الأنعام؛ بما نشروه من شرك وغلو وخرافة ورفض في أمة محمد ﷺ.

٢ـ وقال (إسماعيل هنية)[٥١] رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلفاً لخالد مشعل؛ قال في لقاء له مباشر على «قناة الجزيرة» القطرية الإخوانية، عَنْوِنَ له بـ(خطاب لرئيس السلطة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية بشأن اتفاق التهدئة مع إسرائيل):

«كما أنني أشكر لمن قدم للمقاومة المال والسلاح، وخاصة جمهورية إيران الإسلامية، ولكل من ساهم وأَمَّنَ وصوله، وتحمل تبعات ذلك بكل عزة وإباء». اهـ.

٢ـ وقال (يحيى السنوار)[٥٢] رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلفاً لإسماعيل هنية؛ في مقطع مرئي له منشور على الشبكة بعنوان (شكرا إيران):

«كان لدينا في فصائل المقاومة بضع صواريخ grad 20 زَوَّدَتْنَا بها الجمهورية الإسلامية في إيران[٥٣]، وبعض الصواريخ من الصناعة المحلية، وبعض قذائف الهاون»[٥٤]. اهـ.

---

(٥٠) النُّصيري العلوي الذي دمر سوريا، وأهلك فيها الأخضر واليابس.

(٥١) إسماعيل عبد السلام أحمد هنية.

(٥٢) يحيى إبراهيم حسن السنوار.

(٥٣) لتصيروا ذراع المجوسية الرافضية في فلسطين، لا نصرةً للأقصى وتحريراً لبيت المقدس –كما خدعوكم–.

(٥٤) كما ترى؛ منطقهم واحد تجاه إيران الرافضية، يتلقف القول لاحقٌ عَمَّن سبقه، ﴿أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٥٣﴾ [الذاريات:٥٣].

العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ
يكشف سر دعم إيران الخُمينية
لحركة حماس الإخوانية

سئل الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«**السائل**: السؤال هذا يقول: هناك جماعات إسلامية من أهل فلسطين تمدهم الشيعة الروافض.

الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الله أكبر.

السائل: **معروف، معروفين، هل يحق لنا أن [..][٥٥] في حرب اليهود؟**

الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أنا أعتقد أن الشيعة ليسوا فقط هم في هذا المجال، بل بلاد الكفر كلها والضلال **إنما يقدمون قِرشًا؛ ليأخذوا أكثر من ذلك**، يعني هم يتعاملون على المَثل العامي: (حكر لي لحكر لك)، (حكر لي لحكر لك)، **فهم لا يُقدمون هذه المساعدات إلا مقابل شيء يُوطئون له، ويُمهدون له، ولو للمستقبل البعيد[٥٦]**، والمثل العامي السوري –ما أدري إذا كان

---

(٥٥) عبارة لم تتبين لي في التسجيل.

(٥٦) وهو نشر الخمينية والرافضية في البلدان الإسلامية، ولكنَّ (خُوَّانَ المسلمين) –فقهاء الواقع!!– عمَّا يحدث في الواقع غافلون أو –في الحقيقة– متغافلون، قد غَيَّبَتْ عقولهم الريالات الإيرانية، وسلبت إحساسهم المعونات المجوسية السبئية.

عندكم هذا أيضـًا معروفـًا-: (**أطعِم الفُم؛ تستحي العين**[٥٧])، فإذاً هذه حكمة.

لذلك نحن نقول: لا نرضى لإخواننا الفلسطينيين، ولا لأي أخ مسلم أن يقبل مالاً من دولة كافرة أو حكومة ضالة؛ **لأنها لا تدفع شيئًا لوجه الله، وإنما لنشر المذهب والضلال**[٥٨]، هذا ما عندي.

أحد الحضور: هم يدفعون قِرشـًا؛ ليأكلوا قَرشـًا[٥٩].

الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أيوه أحسنت، صحيح، الله أكبر، الله المستعان». اهـ[٦٠].

ﮋ ◈ ﮊ

---

(٥٧) وقد استحيت أعين (قادة حماس) الغشـشة عن إنكار التشيع والغلو في «قطاع غزة» بعدما أطعمت (عمائمُ إيرانَ) أفواهَهم، وملئت (حاخاماتُ طهرانَ) بالمعوناتِ بطونَهم؛ فهم مستعدون للتعاون مع صاحب أي ملة أو نِحلة إذا كان فيه التمكين لفكر مؤسس جماعتهم وحركتهم وحزبهم.

(٥٨) هذا هو -يا فقهاء الواقع!!-.

(٥٩) في «**مختار الصحاح**» (صـ٢٥١): «(الْقَرْشُ) الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ». اهـ.

والمعنى: يدفعون قروشـًا وفُتاتـًا؛ ليأكلوا بها ما هو أعظم منها.

(٦٠) رابط الفتوى على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?v=E3dCwryUfJY

قادة حركة حماس الإخوانية يعتبرون التفريق بين السنة والشيعة، والتمييز بين منهج السلف ودين الرافضة أعداء الصحابة، وعُبَّاد القبور والجماجم والأضرحة، إنما هو لُعبة نكراء!!

قال (خالد مشعل) رئيس المكتب السياسي لحركة حماس حتى ٢٠١٧م؛ في لقاء جماهيري له على «القناة السورية»؛ بعد ثنائه الحار على إيران الرافضية، وبشار الأسد بوق النصيرية -كما مر-:

«**وهذا التمييز بين عربي ومسلم، وبين سُنِّيٍّ وشِيعِيٍّ**[٦١]**؛ هذه لُعبة نَكراء نريد أن نجعلها خلف ظهورنا**». اهـ.

---

(٦١) ولا عجب أن يصدر هذا من أمثاله؛ فإن الجماعة الإخوانية التي أخذت عليه العهود والمواثيق على السمع والطاعة لها، والتمسك بعقائد مؤسسها؛ تدعو منذ نشأتها على يد الصوفي (حسن البنا) للتقارب بين السنة والشيعة، والهدى والضلال، والحق والباطل، والظل والحرور، والأحياء والأموات، بدعوى توحيد الكلمة!!

فقد قال عمر التلمساني المرشد العام الثالث للجماعة الإخوانية؛ كما في كتاب (الملهم الموهوب حسن البنا!) (صـ٧٨):

«وبلغ من حرصه -حسن البنا- على توحيد كلمة المسلمين أنه كان يرمي إلى مؤتمر يجمع الفرق الإسلامية؛ لعل الله يهديهم إلى الإجماع على أمر يحول بينهم وبين تكفير بعضهم، خاصة وأن قرآننا واحد، وديننا واحد، ورسولنا واحد، وإلهنا واحد، **ولقد استضاف لهذا الغرض فضيلة الشيخ محمد القمي أحد كبار علماء الشيعة وزعمائهم في المركز العام فترة ليست بالقصيرة، كما أنه من المعروف أن الإمام البنا قد قابل المرجع الشيعي آية الله الكاشاني أثناء الحج سنة ١٩٤٨، وحدث بينهما تفاهم**». اهـ.

نقلاً عن: «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين» (صـ٣٩٣).

حركة حماس الإخوانية تنعي الرافضي الهالك قاسم سليماني، وتصفه بـ«شهيد القدس»، وتقيم سُرادقات العزاء له في غزة

❖ **بعد مقتل الشيعي الرافضي الحاقد (قاسم سليماني) قائد لواء فيلق القدس[٦٢] التابع للحرس الثوري الإيراني في الغارة الأمريكية، ذلكم الهالك الذي:**

أ) قتل الآلاف وهَجَّر الملايين في سوريا أثناء الهجوم الذي شنته ميليشيات النصيري بشار الأسد وحليفته إيران الرافضية بقيادة وزعامة ولدها البار قاسم سليماني.

ب) شارك مع ميليشيات الأسد في قتل أربعة آلاف فلسطيني[٦٣] في مخيمات اليرموك، وفلسطين، ودرعا، والنيرب، وغيرها.

ت) ساهم في قتل الآلاف من أهل السنة في العراق وفي اليمن.

ث) سعى في إحداث القلاقل والاضطرابات في البحرين والكويت والجزائر وتونس والمغرب.

- **ومع ذلك كله؛ تأمل في موقف قادة هذه الحركة الإخوانية من مقتله. وأذكر موقفهم ذلك هاهنا في نقاط:**

١ـ قام قادة حماس بنعيه في بيانات رسمية، والتأسف الشديد على موته، والتنديد بمقتله، وها هو نص البيان الرسمي الذي نشروه في نعيه؛ في يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى ١٤٤١، بعنوان (بيان تعزية باستشهاد اللواء قاسم سليماني):

---

(٦٢) زعموا، بل فيلق الكفر والرفض والدموية.

(٦٣) ثم يقيمون سرادقات العزاء له في فلسطين!

بيان تعزية باستشهاد اللواء قاسم سليماني

03 كانون الثاني / يناير 2020 08:03 ص

حركة المقاومة الإسلامية
حماس – فلسطين



The Islamic Resistance Movement
HAMAS - Palestine



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان تعزية وإدانة

صادر عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في فلسطين

تتقدم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بخالص التعزية والمواساة للقيادة الإيرانية والشعب الإيراني باستشهاد اللواء قاسم سليماني -رحمه الله- أحد أبرز القادة العسكريين الإيرانيين، والذي كان له دور بارز في دعم المقاومة الفلسطينية في مختلف المجالات.

وإذ تنعى الحركة القائد سليماني وشهداء الغارة الأمريكية هذا اليوم فإنها تتقدم بالتعزية للشعب العراقي الشقيق باستشهاد عدد من أبنائه جراء الغارة الأمريكية الغادرة.

كما تدين الحركة هذه العربدة والجرائم الأمريكية المستمرة في زرع وبث التوتر في المنطقة خدمة للعدو الصهيوني المجرم.

إن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل المسؤولية عن الدماء التي تسيل في المنطقة العربية، خاصة أنها بسلوكها العدواني تؤجج الصراعات دون أي اعتبار لمصالح الشعوب وحريتها واستقرارها.

حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فلسطين

الجمعة: 8 جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

الموافق: 3 يناير للعام ٢٠٢٠ م

٢ـ هرع بعض قادة حماس إلى إيران للمشاركة في جنازة هذا السفاح الرافضي سليماني، وإلقاء الخطب والكلمات الصاخبة التي تندد بمقتله، بل وصل إجرامهم إلى أن وصفوه في هذه الكلمات بـ(شهيد القدس)!!:

قال (إسماعيل هنية) في جنازة قاسم سليماني في إيران؛ وقد ترجم إلى الفارسية صوتا وصورة:

«نقف هنا اليوم لنعبر عن مشاعرنا الصادقة تجاه أخٍ عزيز وشهيدٍ قائد، قدم لفلسطين وللمقاومة ما أوصلها إلى ما وصلت إليه من القوة والصمود والعطاء».

وقال في نفس الجنازة:

«أقول بأن الشهيد القائد سليماني الذي أمضى حياته من أجل دعم المقاومة وإسنادها، وهو على رأس فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني؛ أقول: الذي مضى عليه إنه إذاً شهيد القدس، شهيد القدس، شهيد القدس». اهـ.

٣ـ بل لم يكتف هؤلاء المميعة بذلك حتى قامت حركة حماس بعقد سرادقات عزاء في قطاع غزة لتلقي العزاء في مقتل هذا الرافضي الخبيث، مع تعليق لوحات عليها صورته وتحمل هذه العبارة:

«حركة المقاومة في فلسطين وذراعها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين تنعي القائد الكبير الجنرال الشهيد قاسم سليماني وإخوانه».



٤ـ كما قاموا بتعليق صوره بأحجام ضخمة في شوارع قطاع غزة، وعندما قام بعض أهل غزة بتمزيق هذه الصور؛ ما كان منهم إلا أن قاموا باعتقاله وسجنه؛ غيرة على سفاح الرافضة وغضبا له.



٥ـ وللعلم فليست المرة الأولى التي تمدح فيها حماس هذا الرافضي، بل في حياته كالت له المدائح والثناءات، حتى وصل بهم الأمر إلى أن استغلوا بعض أطفال فلسطين الصغار في الثناء على هذا السليماني وذِكر مآثره المصطنعة، مع نشر هذه الثناءات على الشبكات بعنوان:

«رسالة من أطفال فلسطين إلى الحاج قاسم سليماني».

ومما قاله هؤلاء الأطفال المغرر بهم في هذه المقاطع المنشورة؛ بإملاء من غششة حماس الذين أقنعوهم أنه محرر الأقصى ومنقذ القدس:

١ – القدس عادت للرجال، فلسطين تحبك يا حاج قاسم.

٢– من فلسطين إلى الجمهورية الإسلامية: شكراً إيران.

٣– من بيت المقدس وأرض الإسراء والمعراج: كلنا معك، ومع إخوة المقاومة.

٤– من على الحدود وبين الجماهير بننادي باسمك يا حاج قاسم، فلسطين عهدة الرجال.

٥- فلسطين بتفتخر بك يا حاج قاسم، واحنا مشتاقين لانتصار محور المقاومة.

٦- لن يبقى الاحتلال طالما في الأرض أمثالك يا حاج.

٧- لن نخذلك يا حاج؛ فنحن أطفال فلسطين نفخر بكم.

٨- أطفال فلسطين تحبك يا حاج قاسم.

وقد تُرجمت هذه الكلمات إلى اللغة الفارسية لتصل رسالة ولاء حماس التام لإيران الرافضية الذين صاروا أذنابا لها في قطاع غزة.

ꕥ

نشر إيران المجوسية للتشيع في قطاع غزة على أكتاف حماس الإخوانية

بل قد وصل إجرام قادة حماس الإخوانية إلى منتهاه حين تاجروا بعقائد الفلسطينيين مقابل فُتات من المعونات والأموال والأسلحة والصواريخ من إيران الشيعية الصفوية، فلقد أخذ التشيع في غزة يغزو بيوت الفلسطينيين عندما سُمح للشيعة هناك بصعود المنابر والدعوة إلى ملة عبد الله بن سبأ اليهودي الرافضي جهاراً نهاراً، حتى صرح بعضهم بسب أصحاب رسول الله ﷺ و رضي الله عنهم أجمعين.

وكل هذا العفن على مرأى ومسمع من سادة وقادة حماس الغاشون للأقصى وبيت المقدس الذي يتاجرون بقضيته ويتأكَّلون بجراحه وآلامه، فما حركوا ساكنًا تجاه ذلك، اللهم إلا بعض المناوشات الصبيانية التي هي من قبيل ذر الرماد في العيون؛ خوفًا من قطع المعونات والإمدادات والقروش والدريهمات من أسيادهم الخمينيين في الدولة الإيرانية الرافضية الكافرة.

- **وقد غزت كتب الرافضة معارض الكتاب في قطاع غزة، وصارت كالسيل الجارف والجيش الزاحف؛ للتبشير بالملة الخمينية الجديدة الذي تحمل حماس وزر الثناء على قائدها ورائدها وطاغوتها الأكبر، ومن هذه الكتب التي بيعت وانتشرت هناك:**

١ – كتاب «نصرٌ من الله».

٢– كتاب «أحمدي نجاد.. رجلٌ في قلب العاصفة».

٣– كتاب «الوعد الصادق».

وغيرها من الكتب الشيعية، إضافة لبعض أغطية الرؤوس التي تحمل عبارة: «يا حُسين»!.

❋ ولا عجب أن يغزو التشيع دولة فلسطين السنية في ظل حركة حماس وتحت سمعها وبصرها؛ فلقد سبق من قبل نقل كلام (خالد مشعل) رئيس المكتب السياسي لهذه الحركة الحزبية الإخوانية حتى ٢٠١٧م؛ حيث قال في لقاء جماهيري له على القناة السورية:

«**وهذا التمييز بين عربي ومسلم، وبين سُنِّيٍّ وشِيعِيٍّ؛ هذه لُعبة نَكراء نريد أن نجعلها خلف ظهورنا**». اهـ.



قادة حركة حماس الإخوانية يهنئون النصارى عباد الصلبان في فلسطين بأعيادهم الكفرية

❖ جاء في وكالة شهاب الإلكترونية للأنباء، بتاريخ/ الأحد ٢٩/ ١٢/ ٢٠١٩م، تحت عنوان (وفد من حماس يهنئ مسيحيي غزة بأعياد الميلاد)؛ ما نصه:

«هنأ وفد من حركة المقاومة الإسلامية حماس ممثلي الكنيسة الكاثوليكية في قطاع غزة بأعياد الميلاد.

وضم الوفد كلاً من القيادي في الحركة باسم نعيم، والناطق باسم الحركة فوزي برهوم، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي حسن الجوجو.

وقال نعيم خلال كلمة له: إن قيادة حركة حماس وكوادرها في الداخل والخارج يقدمون التهنئة لشركائنا في الوطن والمصير بمناسبة أعياد الميلاد، مرسلين التمنيات القلبية الصادقة بأن يأتي العام القادم وننعم نحن وهم بالصحة والعافية.

وتمنى أن نصلي جميعاً في القدس العام القادم، وأن يتحرر وطننا، وتعود لحمتنا الوطنية، وينتهي هذا الانقسام البغيض.

ودان نعيم منع الاحتلال مسيحيي غزة من زيارة كنيسة المهد في بيت لحم، مؤكداً أن الاحتلال يستهدف الوجود الفلسطيني بغض النظر عن الدين أو الطائفة، وهو يمنع المسيحيين من زيارة كنيستي المهد والقيامة، كما يمنع المسلمين من زيارة المسجد الأقصى.

وأكد نعيم أن سياسة الاحتلال تستهدف فصل قطاع غزة عن الوطن، ومحو ذاكرة الأجيال الجديدة، ومنعها من الارتباط بالوطن ومعالمه من خلال منع أبناء غزة مسلمين ومسيحيين من زيارة الأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم.

وأشار إلى أن سياسة الاحتلال منذ نشأته استهدفت جميع الأديان، والشواهد التاريخية كثيرة في استهداف الكنائس والرهبان، مؤكداً أن استمرار هذا الظلم يدفع نحو نهاية هذا الكيان العنصري.

من جهته رحب راعي الطائفة الكاثوليكية في غزة الأب جبرائيل رومانيلي بزيارة وفد الحركة، متمنياً لكل الفلسطينيين أن ينعموا بالحرية والاستقلال، والعدالة والسلام.

وأكد موقف الكنيسة الكاثوليكية بضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة لكل الفلسطينيين، لذلك اعترفت دولة الفاتيكان بدولة فلسطين، وقد أكد البابا مراراً حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.

وتمنى رومانيلي استمرار حالة الوئام في فلسطين، وأن ينتهي الانقسام، وتتحقق الوحدة الفلسطينية». اهـ.

شهاب وكالة شهاب للأنباء Shehab News Agency أخبار تقار

الرئيسية / أخبار فلسطين

وفد من حماس يهنئ مسيحيي غزة بأعياد الميلاد

الأحد 29 ديسمبر 2019 04:43 م بتوقيت القدس المحتلة

وهذا نص تهنئة حماس للنصارى الفلسطينيين بعيدهم الكفري الباطل:

«حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

تهنئة للإخوة[٦٤] النصارى في فلسطين والعالم

---

(٦٤) والله ﷻ يقول: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ [الحجرات:١٠].

ويقول ﷻ: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ﴾ [التوبة:١١].

لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح[٦٥] عليه السلام

فلسطين – تتقدم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بأجمل التهاني[٦٦] إلى الإخوة النصارى من أبناء شعبنا الفلسطيني خاصة، والعالم العربي والمجتمع الدولي عامة لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحررت مقدساتنا الإسلامية والمسيحية[٦٧] وأرضنا المباركة من الاحتلال، واستعاد شعبنا حقوقه كاملة، وأقيمت دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأن تسود المحبة والسلام والأمن في وطننا فلسطين.

حركة المقاومة الإسلامية «حماس»». اهـ.

ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول: «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ**». [متفق عليه].

(٦٥) وهو عيد كفري؛ حيث يعنون به الاحتفال بميلاد الرب الذي هو عندهم نبي الله عيسى عليه السلام!

(٦٦) **قال العلامة ابن قيم الجوزية** رحمه الله **في كتابه القيم «أحكام أهل الذمة»** (١/ ٤٤١):

«**وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به؛ فحرام بالاتفاق؛ مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم**، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد، ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يُهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثماً عند الله وأشد مقتاً من التهنئة بشرب الخمر، وقتل النفس، وارتكاب الفرج الحرام ونحوه، **وكثير ممن لا قَدْرَ للدين عنده يقع في ذلك، ولا يدري قُبح ما فعل، فمن هنأ عبداً بمعصية، أو بدعة، أو كفر؛ فقد تَعَرَّضَ لمقت الله وسخطه**». اهـ.

ومن هنا تعلم أن قادة حماس الذين يقعون في ذلك؛ لا قدر للدين ولا للعقيدة عندهم؛ كما ذكر ابن القيم رحمه الله.

(٦٧) صارت الكنائس والأديرة عند قادة حماس من جملة الأماكن المقدسة؛ إرضاءً لعبدة الصلبان، لكسب أصواتهم في الانتخابات، للقفز على كراسي الحكم والبرلمان، ولا عزاء للمخدوعين.

حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

تهنئة للإخوة النصارى في فلسطين والعالم لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام

فلسطين - تتقدم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأجمل التهاني والتبريكات إلى الإخوة النصارى من أبناء شعبنا الفلسطيني خاصة والعالم العربي والمجتمع الدولي عامة لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، متمنين من الله العلي القدير أن يجمعنا في [illegible] وقد تحررت مقدساتنا الإسلامية والمسيحية وأرضنا المباركة من الاحتلال واستعاد شعبنا حقوقه كاملة وأقيمت دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس [illegible] والسلام والأمن والاستقرار في وطننا فلسطين.

حركة المقاومة الإسلامية / حماس

ﮪ ◊ ﮫ

والحاصل

هذه حماس باختصار، وتلك عقيدتهم بإيجاز؛ فلا تعقدوا عليها الآمال والأحلام في نصر الإسلام والمسلمين؛ فلن ينصر دين اللّه ﷻ إلا من سار على نهج وعقيدة السلف، ولن يُهزم يهود إلا على يد جند اللّه ﷻ السائرين على درب أصحاب رسول اللّه ﷺ، لا على يد مادحي الرافضة المكفرين للصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين، وغايته العظمى نشر فكر مؤسسه وزعيم حزبه، فهؤلاء يشهد التاريخ بجلاء أنهم:

لا للإسلام نصروا، ولا للكفر والباطل كسروا..

فاقرأوا التاريخ إذ فيه العبر ضل قوم ليس يدرون الخبر

﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ ﴾

[يوسف:١١١]

تحذيرات كبار علماء السنة من حركة حماس الإخوانية

الشيخ العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ

❖ **سئل الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ:**

ما رأيك في الجهاد الإسلامي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين؟

فأجاب رَحِمَهُ اللَّهُ قائلا:

«أما حركة (حماس) فلن تكون نصراً للإسلام؛ ففيها الشيعي والإخواني الحزبي، ..أما جماعة (حماس) فهي جماعة حزبية، لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر، وتُنكر على أهل السنة، ولو حصل لهم نصر؛ لفعلوا كما فُعل في أفغانستان، يوجه بعضهم إلى بعض المدفع والرشاش[٦٨]، لأنهم ليسوا على قلب واحد». اهـ[٦٩].

***

---

(٦٨) وما أحداث مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية في فلسطين عنكم ببعيد، ذلكم المسجد الذي قصفته حماس بقذائف الآربجي، ودكَّته بالرشاشات الثقيلة، وأمطرته بوابل من الرصاص، وقتلت عدداً من المصلين الرافضين لفكرهم الأعوج بداخله.

(٦٩) «تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب»، تحت عنوان: جلسة مع الصحفي الألماني.

❖ **سئل الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ:**

«**السائل**: **يعني لو تصورنا أن منظمة كحماس تدعو للإسلام وتُجاهد –حسب ما بنسمع– تُجاهد في سبيل الله..**

الشيخ: سبق الجواب يا أستاذ.

السائل: **إذا كان هناك قادة لهم عسكريون، وأوعزوا إلى بعض الأفراد أن يهاجموا فئة من اليهود؟**

الشيخ –مستنكراً–: الله يهدينا وإياكم، **الحركة القائمة اليوم في الضفة؛ هذه حركة ليست إسلامية –شئتم أو أبيتم–**؛ لأنهم لو أرادوا الخروج لأعدو له عدته، وِين العدة؟، العالم الإسلامي كله بيتفرج وهذول بيتقتلوا وبيتذبحوا ذبح النعاج والأغنام، ثم نريد أن نبني أحكام كأنها صادرة من خليفة المسلمين ومن قائد الجيش الذي أَمَّرَهُ هذا الخليفة، ونجي بقى لجماعة **مثل جماعة حماس** هذه ونعطيهم الأحكام الفدائية؟

ما ينبغي هذا –بارك الله فيكم–، نحن نرى أن هؤلاء الشباب يجب أن يحتفظوا بدمائهم ليوم الساعة مش الآن». اهـ[٧٠].

❊

---

(٧٠) «سلسلة الهدى والنور»، الشريط رقم (٤٨٩)، الدقيقة رقم (٠٠:٥٥:١٨).



وبعد هذا التطواف السريع في أعماق هذه الحركة الإخوانية (حماس)؛ فقد تبين للجميع ما عليه هؤلاء من ضلالٍ عقدي، وانحرافٍ منهجي، وتخبطٍ سلوكي، ومتاجرةٍ بدين اللّه ﷻ، وتلاعبٍ بعواطف المسلمين باسم الإسلام؛ للوصول إلى كراسي الحكم ومقاعد البرلمان.

فيجب على المسلمين جميعاً في أقطار الأرض عموماً، وأهلنا في دولة فلسطين العزيزة خصوصاً الحذر من هذه الحركة العرجاء وتلكم الفرقة الضالة، ولا يحل لمسلم -بعد وقوفه على حالها الذي سبق ذكر طرف منه- أن يتعاطف معها، أو أن يدافع عنها تحت أي دعوى، ومَن فَعَلَ ذلك؛ كان خائناً لدينه، وخائضاً في أوحال الضلالة.

وصلى اللّه وسلم وبارك على عبد ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين
والحمد للّه رب العالمين

كتبه/

أحمد بن مصطفى السجاعي

وفرغتُ منه في ليلة الأربعاء ٢١ شوال ١٤٤٢

السجاعية – المحلة الكبرى – الغربية – مصر

لنُصْحِي/ ٠١٠١٠٠٥٣٣٣٠ (٠٠٢)